[153] الحسنات كما ورد في الحديث عن أميرالمؤمنين (عليه السلام) أنّه قال "غَرُورُ الاَمَلِ يُفْسِدُ الْعَمَلَ"(1). 5 ـ إن الغرور يمنع من التفكّر في عواقب الاُمور كما ورد عن أميرالمؤمنين(عليه السلام)قوله "لَمْ يُفَكِّرْ فِي عَوَاقِبِ الاُمُورِ مَنْ وَثِقَ بِزُورِ الْغُرُورِ"(2). 6 ـ انّ الغرور غالباً ما يتسبّب في الندم وذلك لأن الإنسان المغرور لا يستطيع التقييم الصحيح للحوادث بالنسبة له وللآخرين وسيقع في محاسباته الفردية والإجتماعية في الخطأ والاشتباه، وهذا الأمر يُفضي به إلى الندم، وفي هذا المجال يقول أميرالمؤمنين (عليه السلام) : "الدنيا حلم والأغترار بها ندمٌ"(3). 7 ـ ويمكن القول في جملة واحدة : إن الأشخاص الّذين يعيشون حالة الغرور هُم في الواقع فقراء ومساكين في الدنيا والآخرة كما ورد في الحديث الشريف عن الإمام الصادق (عليه السلام) "اَلْمَغْرُورُ فِي الدُّنْيَا مِسْكِينٌ وفِي الاْخِرَةِ، مَغْبُونٌ لاِنَّهُ بَاعَ الاَفْضَلَ بِالاَدْنَى"(4). -- 5 ـ طرق علاج الغرور بما أنّ الغرور ينشأ غالباً من الجهل وعدم المعرفة بالنفس وعدم تقييم الذات بشكل صحيح فإنّ أوّل خطوة لعلاج هذا المرض الأخلاقي هو معرفة النفس ومعرفة ا تعالى وكذلك معرفة الاستعدادات والقابليات لدى الأشخاص الآخرين. إذا رجع الإنسان في ذكرياته إلى مرحلة الطفولة وجد نفسه عاجزاً عن كلّ شيء، وإذا تفكّر الإنسان في المراحل المتقدّمة من عمره وجد نفسه عاجزاً أيضاً عن عمل أيّ شيء، وإذا تفكّر فيما لديه من القدرة والمال والثروة والشباب والجمال، لوجد انّ جميع هذه الاُمور 1. غرر الحكم، ح 6390. 2. غرر الحكم، ح 7566. 3. غرر الحكم، ح 1384. 4. ميزان الحكمة، ج 3، ص 2237 (مادّة غرور).